

البدائل التخطيطية للتنمية الريفية (الحقلانية أنموذجاً)

الكلمات المفتاحية: البدائل، التنمية، الحقلانية

م.د. فرات حميد سريح المحمدي
وزارة التربية/ مديرية تربية الانبار
dr.furat.ham@gmail.com

الملخص

تتمتع ناحية الحقلانية التابعة لقضاء حديثة في محافظة الانبار بموقع جغرافي متميز، جعل منها منطقة مهمة للتنمية الريفية خصوصاً انها تمتلك مساحة قدرها (٢٤٨٣٩٠ دونماً)، وتهدف الدراسة الى التعرف على الإمكانيات الطبيعية والبشرية وتحديد اهم معوقاتنا التي تقف امام تنميتها، ووضع بدائلها التخطيطية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستنتاجي فضلا عن استخدام تقنيات (GIS) في رسم الخرائط، تناول المبحث الأول التنمية الريفية ومفهومها، والمبحث الثاني الإمكانيات الجغرافية الطبيعية المؤثرة في التنمية الريفية والمبحث الثالث الامكانيات الجغرافية البشرية المؤثرة في التنمية الريفية، اما المبحث الرابع بدائل التنمية وتقييمها، التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية الريفية بجوانبها كافة.

المقدمة

احتلت التنمية الريفية اليوم مركز الصدارة ضمن اطار عمليات التنمية الاقتصادية، كون القطاع الريفي يمثل القاعدة العريضة والأساسية في التكوين الهرمي للاقتصاد ومثلت العنصر الأساس فيها اذ أصبح القطاع الريفي القاعدة الأساسية لاقتصاد البلدان، ولما سبق ذكره من أهمية جاء موضوع البحث (البدائل التخطيطية للتنمية الريفية ناحية الحقلانية أنموذجاً) للتعرف على واقع الريف في ناحية وتحديد اهم الإمكانيات للتنمية وتقليل تأثير معوقاتنا من خلال وضع البدائل التخطيطية.

مشكلة البحث

١. هل يمتلك ريف ناحية الحقلانية مقومات طبيعية وبشرية تساهم في تحقيق التنمية الريفية؟
٢. هل توجد معوقات للتنمية الريفية في منطقة الدراسة تحد من تحقيق تلك التنمية؟
٣. هل يمكن وضع بدائل تخطيطية (تنموية) لتجاوز تلك المعوقات؟

فرضية البحث

١. توجد مقومات طبيعية وبشرية تساهم في وضع بدائل تخطيطية لتحقيق التنمية الريفية، اذ تم استغلالها جيداً.
٢. هناك محددات طبيعية وبشرية تعيق عملية التنمية.
- ٣- وضع بدائل متعددة لكل نشاط في المنطقة لمعالجة معوقات التنمية.

هدف البحث

تهدف الدراسة الى تحديد اهم الإمكانيات الطبيعية والبشرية لوضع بدائل للتنمية، والالتفاف الى المعوقات التي تحد من ذلك.

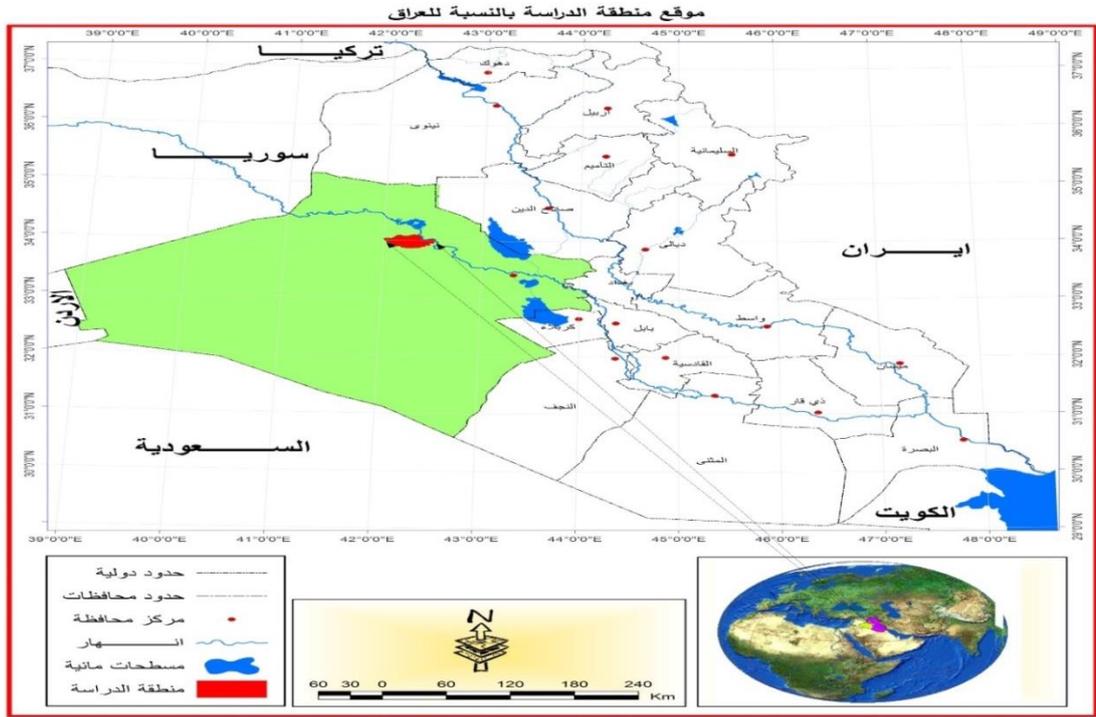
منهجية البحث

اعتمدت منهجية الدراسة المنهج التحليل الوصفي والاستنتاجي من خلال جمع المعلومات والبيانات الأولية للدراسة، كما اعتمدت على المنهج التحليلي باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

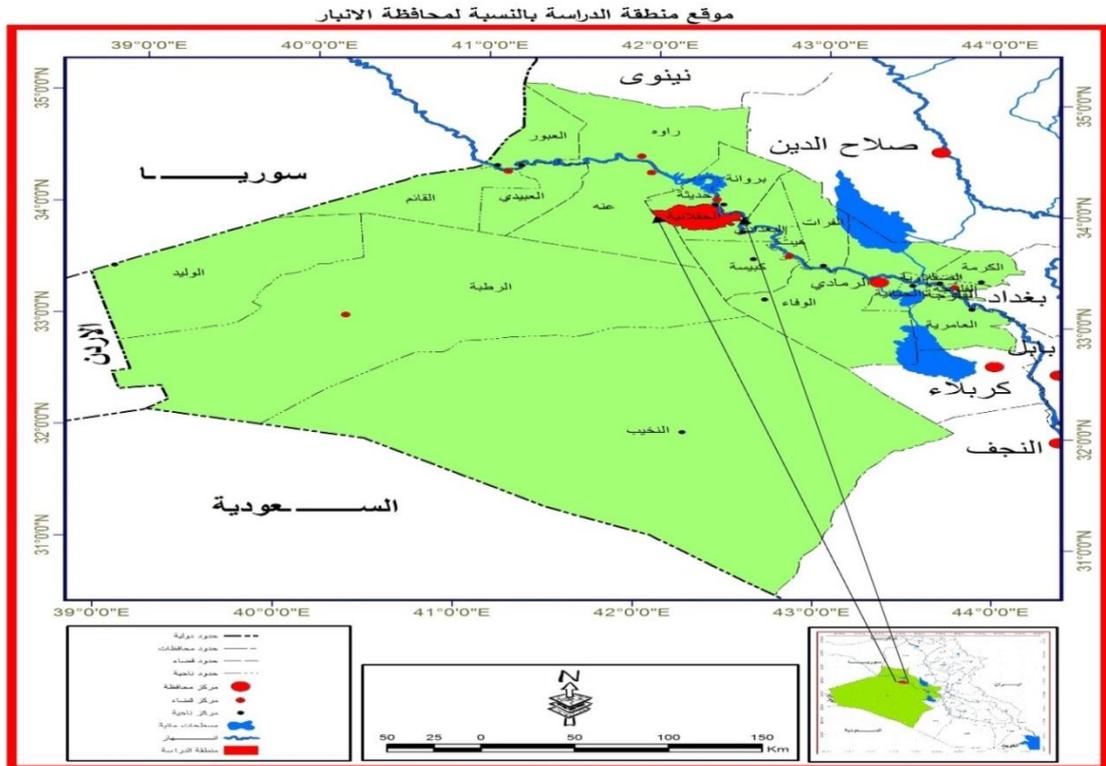
حدود البحث

- أ. الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للبحث بما يأتي : -
 ١. الحدود الفلكية : تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٠٠° ٥١' ٣٣" - ٠٠° ٤٠' ٣٤") شمالاً وخطي طول (٠٠° ٥٩' ٤١" - ٠٠° ٣٤' ٤٢") شرقاً .
 ٢. الحدود الطبيعية : تقع في الهضبة الغربية العراقية ضمن منطقة الوديان السفلى وعلى الجانب الأيمن من نهر الفرات .
 ٣. الحدود الإدارية: تعد ناحية الحقلانية إحدى نواحي قضاء حديثة التابع إدارياً إلى محافظة الانبار، أنظر خريطة (١) يحدها من الشمال الشرقي ناحية بروانة، ومن الشرق والجنوب ناحية البغدادي، ومن الجنوب الغربي قضاء عنه ومن الشمال والشمال الغربي مركز قضاء حديثة أنظر خريطة (٢) .

خريطة (١)



خريطة (٢)



ب. الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بعام (٢٠٢١) كواقع حال يمكن أن تنطلق منه الدراسة.

المبحث الأول: التنمية الريفية

أولاً : مفهوم التنمية الريفية

تعرف التنمية الريفية بانها الاستفادة من الاراضي الزراعية من خلال تنمية الموارد الطبيعية التي تساعد على توفير الحاجات الاساسية لسكان الريف، كما تعرف العملية التي تهدف الى تطوير الحياة في الريف، وتحسين من نوعيتها وتقديم الدعم الاقتصادي للأفراد الذين يعيشون في المناطق الريفية، وتعرف بانها بناء مجتمع ريفي يعتمد على مجموعة من الاسس والتي تهدف الى نمو الريف في العديد من المجالات كالتعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية وغيرها، والتنمية الريفية هي عملية مخططة تستهدف تعبئة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع، ثم وضع الخطط الملائمة وتنفيذها بهدف رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحضاري والعمراني لأفراد المجتمع، مع ضرورة مشاركتهم في هذه العملية من بدايتها الى نهايتها.

ثانياً: القيم الأساسية للتنمية الريفية:

هنالك ثلاثة قيم اساسية تحدد المعنى الواسع للتنمية وبدونها لا يمكن للدولة ان تحقق التنمية وهذه القيم هي ^(١) :

١. احترام الذات (الاستقلالية)، اذا لا يمكن لأي بلد ان يكون قادراً على التطور اذا ما تم استغلاله من قبل الاخرين .

٢. قدرة الدولة على توفير الحاجات الاساسية لسكانها (سكن، ملابس، غذاء ومستوى جيد من التعليم).

٣. التخلص من الفقر والجهل والفساد السياسي والاداري وامتلاك حق الاختيار .

ثالثاً : اهداف التنمية الريفية

تهدف التنمية الريفية إلى تحقيق مجموعة مميزة من الأهداف أبرزها الآتي

١. استثمار الأراضي الزراعية وحسن استغلال الموارد الطبيعية لدعم عملية التنمية الريفية.
٢. تطوير الطرق و انشاء المدارس و المراكز و الوحدات الصحية ، وتوفير سبل الحياة الكريمة لأهل الريف ،والحد من انتشار الجهل و الأمية ، و الأمراض بين أهل الريف.
٣. تطوير نمط حياة المعيشة في الريف ،و ذلك من خلال الاعتماد على الوسائل الحديثة.

٤. علاج المشكلات التي يعاني منها سكان الريف ،خصوصا مشكلات الفقر و البطالة.

المبحث الثاني

الإمكانات الجغرافية الطبيعية المؤثرة في التنمية الريفية لناحية الحقلانية

١. الموقع

تعد ناحية الحقلانية إحدى نواحي قضاء حديثة التابع إدارياً إلى محافظة الانبار كما اسلفنا سابقاً، تبلغ المساحة الكلية (٦٢٠,٩٧٥ كم^٢) تمثل نسبته (١٧%) من مساحة قضاء حديثة البالغة (٣٦٤٤ كم^٢) أي ما يعادل (٢٤٨٣٩٠) دونماً، او ما يعادل (١٤٥٧٦٠٠) دونماً وبنسبة (٠,٤٥%) من مجموع المساحة الكلية لمحافظة الانبار البالغة (١٣٧٨٠٨ كم^٢) ما يعادل (٥٥١٢٦٤٠٠) دونماً^(٢).

٢. الموضع

يرتبط الموضع مع الموقع حتى يعطي تفاعلاً مكانياً ووظيفياً ينعكس على تشكيل المنطقة، ولدراسة موضع البحث نقوم بتحليل عناصر ذلك الموضع كالآتي :

١. التكوين الجيولوجي

إن دراسة التكوين الجيولوجي له أهمية كبيرة في التعرف على أنواع التكوينات الجيولوجية الموجودة فيها من حيث تركيبها الصخري وتكوينها المعدني، خاصة في الدراسات التنموية بعامة والتنمية الريفية خاصة إذ أنها تفيد في تحقيق التنمية الريفية ووضع البدائل لها، ومن أهم التكوينات الجيولوجية في منطقة الدراسة انظر خريطة (٣) هي (تكوين عنه ،تكوين الفرات الأسفل، تكوين الفرات الأعلى، ترسبات ملء الوديان، تكوين النفايل، الترب المتبقية ،ترب المنحدرات) ، وتظهر أهميتها عند استثمار الموارد المائية واقامة السدود والخزانات في المنطقة .

٢. مظاهر السطح :

تقع منطقة البحث في ضمن الهضبة الغربية وفي ضمن منطقة الوديان السفلى، وسطح المنطقة عبارة عن هضبة مرتفعة أرض قليلة التضرس تتحدر تدريجياً من الغرب والجنوب الغربي باتجاه الشرق والشمال الشرقي نحو نهر الفرات، إذ يتراوح ارتفاعها بين (١٠٠-٢٢٥م) فوق مستوى سطح البحر وبمدى تضاريس يصل إلى (١٢٥م) كما يظهر في الخريطة (٤)، متقطعة بشبكة من الأودية مما يعني صغر مساحة السهول أو الأراضي المنبسطة فيها، إذ إن

لابد من إيجاد بدائل التنمية بكل أنواعها يحتاج إلى سطح منبسط قليل التموج لتسهيل عملية تنفيذ المشاريع التنموية المختلفة من إسكان أو مد طرق أو استغلال مساحات زراعية جديدة .

٣- المناخ :

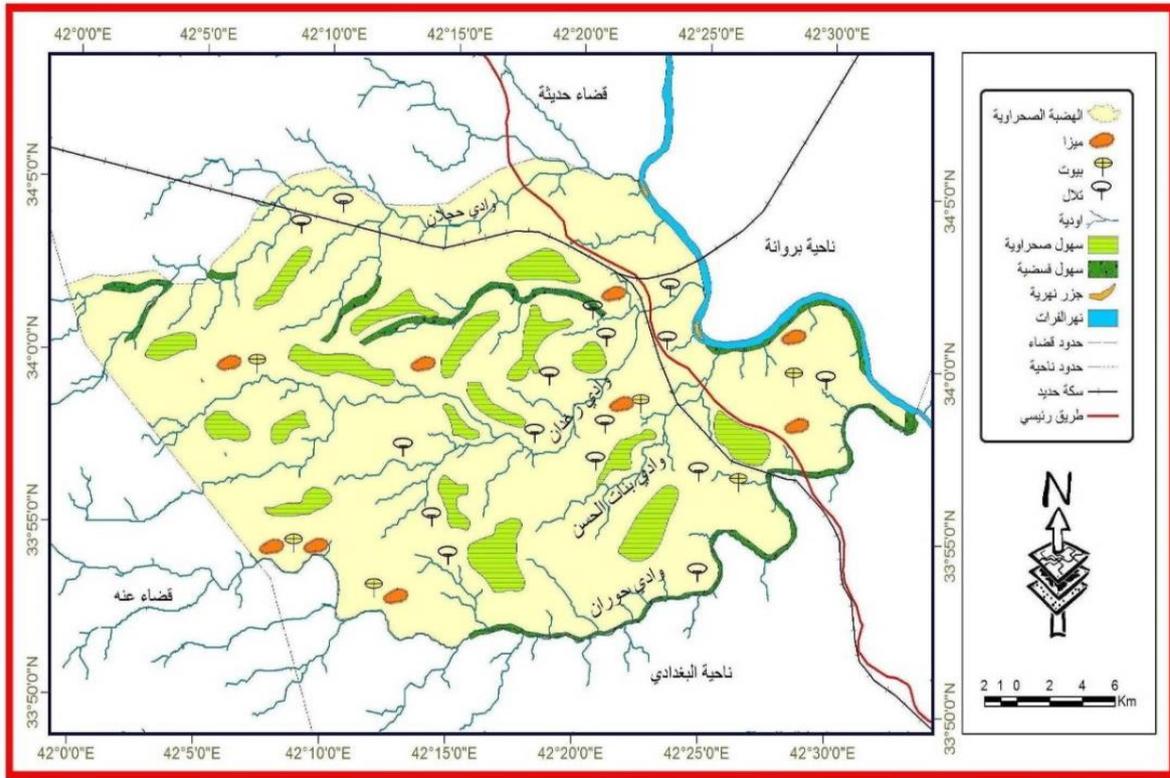
يعد من أهم العوامل الطبيعية التي تؤثر في التنمية الريفية لما يتضمنه من عناصر أساسية تمثل أهم مقومات هذه التنمية^(٣)، وبما إن مناخ منطقة البحث هو مناخ قاري حار جاف صيفاً بارد ممطر شتاءً، لذا سيتم تناول عناصر المناخ والتعرف على كل عنصر مناخي وأثره في التنمية الريفية في منطقة البحث.

خارطة (٣)



خارطة (٤)

مظاهر السطح في منطقة الدراسة



المصدر: 1- مرئيات القمر الصناعي لاندسات-7 (ETM) بدقة تميز قدرها 30 م²، لعام 2002
2- الدراسة الميدانية

١- الإشعاع الشمسي :

سجلت أعلى كمية للإشعاع في محطة حديثة في شهري حزيران وتموز انظر جدول (١) بكمية (٢٣٠,٢ سعرة/سم²/يوم) و(١٩٠,٥ سعرة/سم²/يوم) على التوالي، فقد أظهرت البيانات المناخية ارتفاع كمية الإشعاع الشمسي في فصل الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء وتصل ساعات السطوع الشمسي إلى (١٢ ساعة) ، ثم تأخذ بالانخفاض بشكل تدريجي من شهر آب حتى شهر كانون الأول إذ تنخفض كمية الإشعاع الشمسي بمقدار (٢١٨,١ سعرة/سم²/يوم) وبمعدل سطوع شمسي (٩,٥ ساعة) ومن ذلك يتضح أن كمية الإشعاع الشمسي التي تحتاج إليها معظم المحاصيل الزراعية متوافرة في المنطقة .

جدول (١)

المعدل الشهري والسنوي لكمية الإشعاع الشمسي (سعره/سم^٢/يوم) ومعدل السطوع الشمسي في محطة حديثة للمدة (١٩٨١-٢٠١٩م)

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
كمية الإشعاع الشمسي	٢٢٥,٧	٣٠٩,٢	٤١١,٥	٤٩١,٣	٥٥٣,٦	٦٣٠,٢	٦١٩,٥	٦٠١,٧	٥٠٠,٣	٣٥٥,١	٢٦٧,٥	٢١٨,١	٤٣٣,٢
معدل السطوع الشمسي	٥,٩	٧,٢	٨,٢	٨,٢	٩,٧	١٢	١٢	١١,٨	١٠,٧	٨,٧	٧,٢	٥,٩	٨,٩

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .

٢. درجة الحرارة :

يتبين من خلال الجدول (٢) بالتباين الكبير في الدرجات الحرارة بين فصول السنة بارتفاع معدلات درجات الحرارة في أشهر الصيف بشكل تدريجي ويصل أعلى ارتفاع لها في شهر تموز بمقدار (٣٣,٤م) في حين تنخفض درجة الحرارة في شهر كانون الثاني بمقدار (٨,٣م) أما درجة الحرارة العظمى فترتفع في أشهر الصيف (تموز، آب) بمقدار (٤١,٦ و ٤١,٤) على التوالي في محطة حديثة، في حين تنخفض درجات الحرارة العظمى إلى (١٣,٥ و ١٤م) في شهري كانون الثاني وكانون الأول على التوالي أما معدلات الحرارة الصغرى فتتخفض في شهر كانون الثاني إلى (٣,٢م) في محطة حديثة، في حين ترتفع في شهر تموز إلى (٢٥,٢م) .

جدول (٢)

المعدل الشهري والسنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة حديثة للمدة (١٩٨١ - ٢٠١٩)

الأشهر	المعدل (م)	درجة الحرارة العظمى (م)	درجة الحرارة الصغرى (م)
كانون الثاني	٨,٣	١٣,٤	٣,٢
شباط	١٠,٦	١٦,٧	٤,٥
آذار	١٤,٧	٢١,٣	٨,١
نيسان	٢٠,٨	٢٨,٢	١٣,٣
مايس	٢٦,٩	٢٤,٩	١٨,٨
حزيران	٣١,١	٣٩,٧	٢٢,٥
تموز	٣٣,٤	٤١,٦	٢٥,٢
آب	٣٢,٨	٤١,٤	٢٤,٢
أيلول	٢٩,٣	٣٨,٢	٢٠,٤
تشرين الأول	٢٢,٦	٣١	١٤,٦
تشرين الثاني	١٥,٢	٢٢	٨,٣
كانون الأول	٩,٥	١٤	٤,١
المعدل السنوي	٢١,٢	٢٨,٦	١٣,٩

المصدر : وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأمناء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة .

ويظهر من خلال ما تقدم ان لدرجة الحرارة تأثيراً في مقومات التنمية الريفية بصورة عامة والزراعية بصفة خاصة، فلكل نبات درجات حرارة مثلى يحتاج إليها في كل مرحلة من مراحل نموه، كما هو معروف جداً أدنى من الحرارة ولا يمكن النمو إذا ما انخفضت وحد أقصى للحرارة لا يمكن أن يعيش إذا ما ارتفعت عنه لذبول الأوراق وتساقطها^(٤).

٣- الرياح :

ويتبين من جدول (٣) أن الرياح الشمالية الغربية هي الرياح السائدة تهب على منطقة الدراسة من جميع الجهات وبنسب مختلفة، إذ بلغت نسبة هبوبها (٢٢,٤%)، في حين سجلت الرياح الجنوبية الغربية أدنى نسبة من مجموع الرياح الهاب، إذ بلغت (٣,٧%) وكانت حالة السكون (٢٦,٣٠%)، ولسرعة الرياح دور في تكوين العواصف الترابية والرملية في منطقة

الدراسة، ويتبين من خلال الجدول (٤) أن أعلى معدل لسرعة الرياح يكون خلال أشهر الصيف (حزيران، تموز، آب) إذ تصل سرعة الرياح إلى (٤,٨، ٥,٥، ٤,٤ م /ثا) على التوالي، على حين يكون أدنى معدل لسرعة الرياح في شهر تشرين الثاني (١,٢ م /ثا) لتوافر الظروف المناخية التي تساعد على نشوء هذه العواصف طول مدة الصيف الحار.

جدول (٣)

اتجاهات الرياح السائدة في منطقة الدراسة ونسبة هبوبها في محطة حديثة للمدة (١٩٨١-٢٠١٩م)

الاتجاهات	شمالية	شمالية شرقية	شرقية	جنوبية شرقية	جنوبية	جنوبية غربية	غربية	شمالية غربية	السكون
نسبة هبوب الرياح	١٩,٥	٥,٦	٤,٣	٣,٤	٨	٣,٧	٦,٧٠	٢٢,٤	٢٦,٣٠

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .

جدول (٤)

المعدلات الشهرية لسرعة الرياح ومعدل عدد الأيام التي تحدث فيها العواصف الترابية في محطة حديثة

للمدة (١٩٨١-٢٠١٩م)

الأشهر	معدل سرعة الرياح م/ثا	معدل عدد الايام التي تحدث فيها العواصف الترابية
كانون الثاني	٢,٣	٠,٢
شباط	٣	٠,٢
آذار	٣,٣	٠,٤
نيسان	٣,٤	٠,٧
مايس	٣,٨	٠,٦
حزيران	٤,٨	٠,٨
تموز	٥,٥	٠,٥
آب	٤,٤	٠,٣
أيلول	٣,٢	٠,٢
تشرين الأول	٢,٤	٠,٦
تشرين الثاني	٢,١	٠,٢
كانون الأول	٢,٤	٠,٢
المعدل	٣,٣	
المجموع		٤,٩

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .

فمن خلال الجدول (٤) يتضح أن أعلى المعدلات الشهرية للعواصف الترابية كان في شهري نيسان وحزيران بمعدل بلغ (٧,٠ يوم) و (٨,٠ يوم) على التوالي، وأن معدل تكرار العواصف

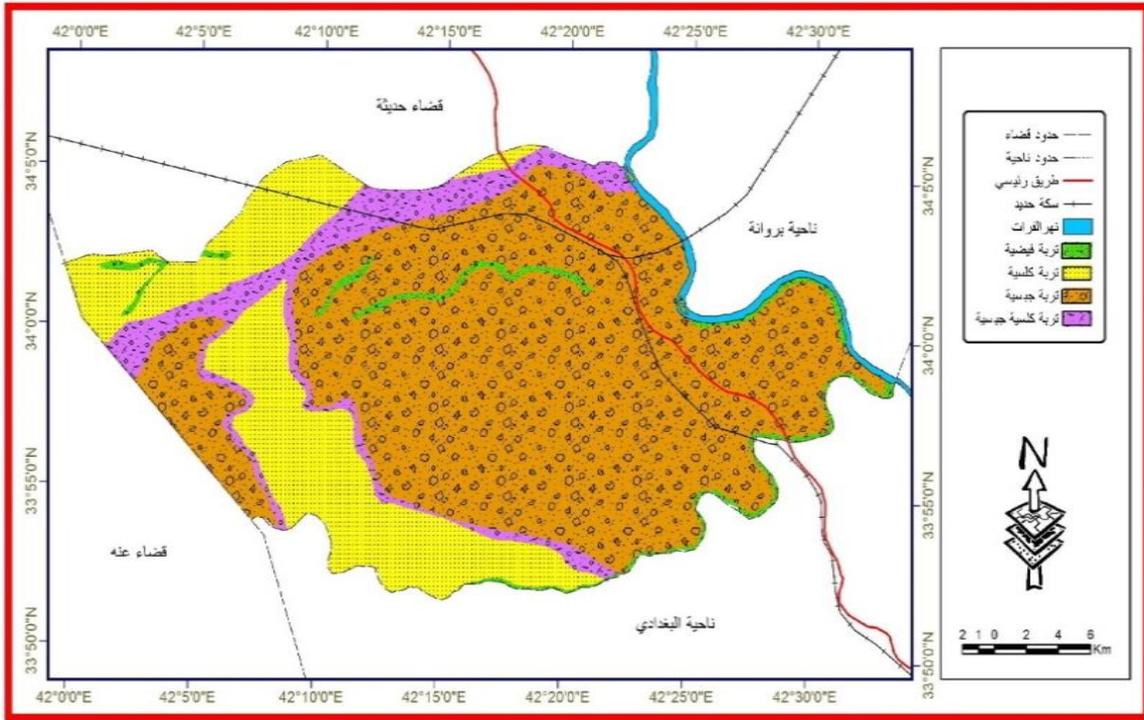
الترايبية في منطقة الدراسة (٩،٤ أيام) و ذلك لجفاف التربة وتفكك جزئياتها بسبب قلة سقوط الأمطار مما يسهل على الرياح حمل ذرات الغبار وتكوين العواصف الترايبية، التي لها آثاراً سلبية على نشاط الإنسان في مختلف المجالات إذ تعمل على سد الطرق وإزالة الترب ونقصها من المواد العضوية ودفن المحاصيل الزراعية وإزالة البذور وكشف جذور النباتات وردم قنوات الري، مما تشكل محدداتاً لعمليات التنمية الريفية أما أقل معدل لحدوث العواصف الترايبية فكان خلال أشهر (أيلول، وتشرين الثاني، وكانون الأول، وكانون الثاني، وشباط) إذ بلغ المعدل (٢،٠ يوم) لكل شهر، ولذلك يتبين أن أعلى الأشهر تكراراً للعواصف الترايبية تكون خلال الربيع والصيف وهو موعد زراعة الخضراوات .

٤. التربة

أن التربة من المقومات الرئيسية لبداية التنمية الريفية، بل هي المورد الأساسي الذي يعتمد عليه الإنسان في إنتاج الغذاء سواء كانت بصورة مباشرة أم غير مباشرة. ويختلف التوزيع الجغرافي لهذه الترب بحسب طبيعة العوامل التي أسهمت في تكوينها انظر خريطة (٥)، تربة منطقة الدراسة محلية مشتقة من صخور المنطقة التي تعود إلى عصور جيولوجية قديمة، إذ توجد مساحات واسعة من الترب ذات سمك بسيط في حين توجد مناطق أخرى ذات تربة سميكة، زيادة على ترب المنخفضات التي تحتوي على نسبة عالية من الطين^(٥). وتصنف إلى عدة أصناف تكون متباينة من حيث النوعية والنسجة والتركيب .

خريطة (٥)

اصناف التربة في منطقة الدراسة



المصدر: ١- Buringh, P, map Soils and Soil Conditions in Iraq, Baghdad, 1960

٢- عصام خضير حمزة، احمد غاتم دماغ، تربة محافظة الانبار، مجلة العلوم والهندسة، المجلد ٢، العدد ١، جامعة الانبار، ص ٤٣، ٢٠٠٥.

١. التربة الفيضية : وتعد هذه التربة من أفضل أنواع التربة وذلك لصلاحيتها لزراعة الكثير من المحاصيل الزراعية، وتصنف ضمن الصنف الثالث من التربة عند خلوها من الأملاح أو أي محددات أخرى .

٢. التربة الكلسية : تصلح لزراعة المحاصيل الحقلية عند اتباع نظام إدارة تربة جيدة، كما تصلح أيضاً لزراعة البساتين عند توافر الماء الكافي، أما ما يخص النوع الضحل فيمكن أن تستغل كمراعٍ .

٣. التربة الجبسية : وهي تربة قليلة الخصوبة وفقيرة المادة العضوية ومحدودة الصلاحية للزراعة وتصنف ضمن الصنف السابع وأحياناً السادس في حال إجراء تحسينات عليها .

٤. تربة كلسية جبسية : هي تربة قابليتها الإنتاجية واطئة جدا ويمكن استغلالها بالزراعة إذا ما اتبعت طرائق الري الحديثة (الرش، التنقيط)، وباستخدام أسلوب الزراعة المحمية صيفاً وشتاءً^(١).

يتبين مما تقدم ان التربة وأصنافها في منطقة الدراسة بوضعها الحالي تشكل محدداً امام البدائل التخطيطية، إذ إن التربة الكلسية والجبسية تغطي معظم مساحة منطقة الدراسة

وهذا الصنف من الترب لا يصلح للزراعة إلا بعد إجراء بعض العمليات عليها، عدا الترب الفيضية.

٥. الموارد المائية :

تعد الموارد المائية عنصراً أساسياً من حاجات الإنسان اليومية، إذا ما توافرت بأحجام اقتصادية تتناسب متطلبات توطن وتطور الأنشطة الاقتصادية والاستيطان البشري، ومما يؤكد أهمية تلك الموارد تعددت الحاجات لاستعمالات المياه، ويدخل في مختلف الأنشطة البشرية للإنسان سواء في الزراعة أو الصناعة أو النقل وتوليد الكهرباء^(٧) وتوجد في منطقة الدراسة ثلاثة مصادر للمياه تتمثل بالأمطار والمياه السطحية (نهر الفرات) والجوفية، ومن خلال جدول (٥)، يتباين التوزيع الجغرافي للموارد المائية في منطقة الدراسة إذ أن توافرها بكميات كافية ونوعية جيدة، لها دور كبير في التنمية الريفية ولاسيما الزراعية التي ستزيد من مساحة الأراضي الزراعية ومن ثم زيادة الإنتاج الزراعي، فضلا عن فضلات تلك المحاصيل التي ستساهم في زيادة إعداد الثروة الحيوانية التي تتغذى عليها، يتضح مما سبق إن المياه الجوفية في منطقة الدراسة تعد من المقومات الأساسية لوضع بدائل للتنمية الريفية بكافة قطاعاتها الزراعية والسكنية والصناعية وما يرتبط بها من مشاريع إذ ما استخدمت بطرق علمية .

جدول (٥) أعداد الآبار في منطقة الدراسة

رقم المقاطعة	المقاطعة	عدد الآبار
١٣	الخفاجية	٦
٢٦	حصوة الشامية	١٥
٢٨	K3	٢٥
٥٢	ديوم الخسفة	١٣٢

المصدر : وزارة الموارد المائية، المديرية العامة لري الانبار، شعبة ري حديثة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م .

المبحث الثالث: الامكانيات الجغرافية البشرية المؤثرة في التنمية الريفية

ان للإمكانيات البشرية أهمية كبيرة في تنمية الريفية ووضعه بدائلها، وذلك لان الانسان هو وسيلة وغاية التنمية لذلك سوف نقوم بدراسة الامكانيات السكانية والامكانيات الاقتصادية للتعرف على الامكانيات البشرية في ناحية الحقلانية.

١. السكان:

يتضح من خلال معطيات الجدول (٦) إن عدد سكان منطقة الدراسة عام ١٩٨٧م بلغ (٤٨١٩ نسمة) وبنسبة (١٠,٧%) من مجموع سكان قضاء حديثة، بينما بلغ عدد السكان في عام ١٩٩٧، (٦٢١٩ نسمة) بنسبة (١١,٣%) من مجموع سكان قضاء حديثة ، وازدياد مطلقة قدرها (١٤٠٠ نسمة) ، وفي تقديرات عام ٢٠٠٧، ارتفع عدد السكان الى (١٠٠٦٢ نسمة) بنسبة (١٢,٧%) وازدياد مطلقة قدرها (٣٨٤٣ نسمة) ، في حين بلغ عدد السكان بحسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٩، (١١٢٧٦) نسمة وازدياد مطلقة قدرها (١٢١٣ نسمة) ، بنسبة (١٤%) من إجمالي سكان قضاء حديثة ، وبنسبة (٠,٧٦%) من مجموع سكان محافظة الأنبار .

جدول (٦) عدد سكان منطقة الدراسة (نسمة) والازدياد للمدة (١٩٨٧-٢٠١٩م)

١٩٨٧	%	١٩٩٧	%	الازدياد	٢٠٠٧	%	الازدياد	%	٢٠١٩*	%	الازدياد
٤٨١٩	%١٠,٧	٦٢١٩	١١,٣	١٤٠٠	١٠٠٦٢	١٢,٧	٣٨٤٣	١٤	١١٢٧٦	١٤	١٢١٣

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧م ، ١٩٩٧م ، ٢٠٠٧م . * وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، شعبة إحصاء حديثة ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٩ م .

العوامل المؤثرة في توزيع السكان :

فضلاً عن ما سبق توجد عوامل بشرية تؤثر في توزيع ونمو السكان وهي:

١. النمو السكاني : المتمثلة بالخصوبة (الولادات والوفيات) والهجرة ، كلها عوامل

تساعد على تغيير في خصائص السكان الساكنة وفي نمو السكان وتوزيعه.

٢. الهجرة : للهجرة اثر على تشكيل الكثافات السكانية.

٣. قدم الاعمار : يعد اهم التركيزات السكانية قديماً وحديثاً .

إن معرفة الحجم السكاني المتوقع له دور إساسي في صياغة البدائل التنموية وتخطيطها. ولتطوير منطقة الدراسة، فلا بد من معرفة معدلات النمو السكاني ومن ثم وضع الاسقاطات السكانية المستقبلية، انظر جدول (٧)،(٨)

جدول (٧)

معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧م، ١٩٩٧-٢٠٠٧م، ٢٠٠٧-٢٠١٩م)
(٢٠١٩م)

٢٠١٩-٢٠٠٧م	٢٠٠٧-١٩٩٧م	١٩٩٧-١٩٨٧م
٢,١١	٤,٩	٢,٦

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على المعادلة التالية : $100r = (n \sqrt{\frac{p_i}{p_o}} - 1)$

$R =$ معدل النمو السكاني ، $P_i =$ عدد السكان اللاحق ، $P_o =$ عدد السكان في التعداد السابق ،

$N =$ عدد السنوات بين التعدادين

وتم تقدير الحجم المستقبلي لسكان منطقة الدراسة اعتماداً على عدد السكان لعام ٢٠١٩م ، وقد كان عدد السكان في ذلك العام (١١٢٧٣ نسمة) ، وكما هو موضح في الجدول (٨) إذ يظهر أن عدد سكان منطقة الدراسة خلال عام ٢٠٢٣م سيبلغ (١٧٢٥٨ نسمة) مما يتطلب التخطيط لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة .

جدول (٨)

الإسقاطات السكانية المستقبلية لسكان مقاطعات منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٣م)

الإسقاطات السكانية المستقبلية لسكان مقاطعات منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٣م)										رقم المقاطعة	
المقاطعة											
٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
٣٢٨	٣١٨	٣٠٩	٣٠٠	٢٩٢	٢٨٤	٢٧٦	٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٦١	١ عوناية وصوينخ
٧٢٥	٧٠٤	٦٨٤	٦٦٥	٦٤٦	٦٢٨	٦١١	٥٩٣	٥٧٦	٥٦٠	٢ دويلية وجنثة	
٨٠٣	٧٨٢	٧٥٩	٧٣٧	٧١٦	٦٩٦	٦٧٦	٦٥٧	٦٣٨	٦٢٠	٥ الغراف وادي القصيب	
٥٤١	٥٢٥	٥١٠	٤٩٦	٤٨٢	٤٦٨	٤٥٥	٤٤٢	٤٣٠	٤١٨	٧ الفرعية وضيعة الشيخ	
٧٠٨	٦٨٨	٦٦٩	٦٤٩	٦٣١	٦١٣	٥٩٦	٥٧٩	٥٦٣	٥٤٧	٨ بهصة وبنات الحسن	
٤٥٢	٤٣٨	٤٢٦	٤١٤	٤٠٢	٣٩١	٣٨٠	٣٦٩	٣٥٩	٣٤٩	٩ وادي فليفل	
١٩٩	١٩٥	١٨٩	١٨٤	١٧٩	١٧٤	١٦٩	١٦٥	١٦١	١٥٨	١٠ حويجة الوس	
١٠١٢	٩٨٣	٩٥٥	٩٢٨	٩٠١	٨٧٥	٨٥٠	٨٢٦	٨٠٢	٧٧٩	١٢ زغدان	
٥٠٤٩	٤٩٠٢	٤٧٦٠	٤٦٢٢	٤٥٤٦	٢٤٧٢	٢٤٠٠	٢٣٣١	٢٢٦٤	٢١٩٩	١٣ الخفاجية	
١٤١	١٣٧	١٣٣	١٣٠	١٢٧	١٢٤	١٢١	١١٨	١١٥	١١٢	٢٠ حويجة اريان	
١٣١٥	١٢٧٧	١٢٤٠	١٢٠٤	١١٦٩	١١٣٥	١١٠٢	١٠٧٠	١٠٣٩	١٠٠٩	٢٦ حصوة الشامية	
٣١٩٧	٣١٠٤	٣٠١٤	٢٩٢٧	٢٨٤٢	٢٧٦٠	٢٦٨٠	٢٦٠٢	٢٥٢٧	٢٤٥٤	٢٨ ٣K	
٢٧٨٨	٢٧٠٧	٢٦٢٩	٢٥٥٣	٢٤٧٩	٢٤٠٧	٢٣٣٧	٢٢٦٩	٢٢٠٣	٢١٣٩	٥٢ ديوم الخسفة	
١٧٢٥١	١٧٥٨١	١٨١١١	١٥٧٥١	١١٣٥١	٨١٠٣١	٦٥١١١	٥٧٨١١	٤٣٥١١	٣٠١١١	المجموع	

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على :

١ - الإسقاطات السكانية باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{تقدير السكان لأي سنة} = \frac{\text{عدد السكان لآخر سنة} \times 3}{100} + \text{عدد السكان لآخر سنة}$$

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم الإحصاء السكاني ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٩ .

الكثافة السكانية :

إن دراسة الكثافة السكانية لها أهمية في دراسة التنمية الريفية لأنها تساعد على إعطاء صورة واضحة للعلاقة بين السكان والأرض التي يعيشون عليها ويمارسون أنشطتهم المختلفة ، وهناك أنواع من الكثافات لكل منها خصائصه وكما يأتي :

١ - الكثافة العامة :

تستخدم الكثافة العامة لمعرفة حجم السكان وقدرة الأرض او الوحدة المساحية على استيعابهم ومن خلال الجدول (٩) نجد أن الكثافة العامة لعموم منطقة الدراسة بلغت (٠,٤ نسمة/دونم) ،أي أن هناك تبايناً في الكثافة العامة بين مقاطعات منطقة الدراسة.

٢ - الكثافة الريفية :

وهي تمثل واقع العلاقة بين سكان الريف الذين يزاولون النشاط الزراعي ومساحة الأراضي الزراعية التي يشغلونها مستبعدة سكان الحضر^(٨) . من خلال الجدول (٩) يظهر أن الكثافة الريفية لعموم منطقة الدراسة متباينة بين مقاطعات منطقة الدراسة ، وقد بلغت (٢,٦ نسمة/دونم) .

جدول (٩)

الكثافات السكانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩م

رقم المقاطعة	١	٢	٥	٧	٨	٩	١٠	١٢	١٣	٢٠	٢٦	٢٨	٥٢	المجموع
اسم المقاطعة	عناية وصوينخ	دويليه وجنثة	الغراف وادي القصب	الفرعية وضيفة الشيخ	بهصة وبنات الحسن	وادي فليفل	حويجة الوس	زندان	الخفاجية	حويجة اربان	حصوة الشامية	K3	ديوم الخسفة	
المساحة الكلية للمقاطعة/دونم	٣٣٢٣	١٤٧٥	١٨٨٤	٧٤٨	١٣٦٤	١٢١٢	٨٨	١٥٢٤	٤٣٣٦	٥٢	١٣٦٣٧٦	١٠٤١٢	٨٥٥٩٦	٢٤٨٣٩٠
المساحة الصالحة للزراعة/دونم	١٨٢	٣٢٨	٢٧٠	١٦٠	٢٦٦	١٣٣	٤٠	٢٣١	٣٤١	١٥	٢٥٨٧	---	١٠٥٩	٥٦١٢
المساحة المزروعة فعلا/دونم	١٣١	٢٧٤	٢٥٢	١٤٠	١٥٩	١٠٦	٤٠	١٤٦	٢٧٣	١٠	١٣٩٥	---	٨٥٣	٣٧٧٧
عدد السكان	٢٥٣	٥٤٤	٦٠٢	٤٠٩	٥٣٢	٣٣٩	١٥٣	٧٥٧	٢١٣٥	١٠٩	٩٨٠	٢٣٨٣	٢٠٧٧	١١٢٧٣
عدد العاملين في الزراعة	٣١	٥٥	٧٣	٨١	٥٣	٥١	٢١	١٠٣	٣٨٧	---	٦١٥	---	٣٣٦	١٨٠٦
الكثافة العامة	٠,٠٧	٠,٣	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٠,٢	١,٢	٠,٤	٠,٤	٢,٠٩	٠,٠٠٧	٠,٢	٠,٠٢	٠,٤
الكثافة الريفية	١,٣	١,٦	٢,٢	٢,٥	٢	٢,٥	٣,٨	٣,٢	٦,٢	٧,٢	٠,٣	---	١,٩	٢,٦
الكثافة الزراعية	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٥	٠,٣	٠,٤	٠,٥	٠,٧	١,٤	---	٠,٤	---	٠,٣	٠,٤

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة الانبار ، شعبة زراعة حديثة ، بيانات غير منشورة

٣ - الكثافة الزراعية :

تعد من أفضل أنواع الكثافات التي تعبر عن العلاقة بين السكان والأرض ، وهي نسبة مجموع السكان العاملين في الزراعة إلى مساحة الأرض المزروعة فعلاً ، يتبين من خلال الجدول (٩) أن معدل الكثافة الزراعية في عموم منطقة الدراسة بلغ (٠,٤ نسمة/دونم) وان انخفاض الكثافة الزراعية في هذه المقاطعات يعود إلى التباين في توزيع السكان وتوزيع المساحات الزراعية .

٢. النقل :

تعد الطرق شريان الحياة في أي بلد ومن أهم الوسائل التي تساعد على إنجاز خطط وبرامج التنمية الريفية، وتعتبر أحد المقومات البشرية ومن أهم المرتكزات الأساسية للتنمية، لأنها تمثل حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال تسهيل الاتصال بالمدن والمراكز الأخرى، وتساهم في نقل وتسويق الانتاج الزراعي . وفيما يخص طرق النقل في منطقة الدراسة انظر جدول (١٠) وخريطة (٦). تتميز بوجود طرق تربط منطقة الدراسة بالمراكز الإدارية الأخرى كما تربط القرى داخل منطقة الدراسة، وتصل اطوالها الى (٩٣ كم) ، منها (٧٤,٢ كم) مبلط و (١٨,٨ كم) غير مبلط، ويوجد في منطقة الدراسة طرق رئيسة تتمثل بالطريق العام رمادي - القائم بطول (٥٠ كم) يبدأ من سيطرة جسر حوران إلى مفرق قرية الصكرة بعرض (٧,٣٠ م)، وقد تم إكساء (٤,٧٥٠ كم) عام ٢٠١٠م، و (١١,٢ كم) عام ٢٠١٩، كما توجد طرق أخرى ترابية غير معبدة بطول بلغ (١٨,٨ كم) وهي ضمن خطط التنمية ،فضلاً عن ذلك توجد في منطقة الدراسة عدد من الجسور الخرسانية التي تتمثل بـ:

١. جسر وادي زغدان الخرساني لربط طريق رمادي - حديثة
 ٢. جسر وادي حوران الخرساني ، وقد أنشئ لربط طريق رمادي - حديثة .
 ٣. جسر وادي حجلان الخرساني ، وقد أنشئ لربط طريق حديثة - القائم .
- أما بالنسبة لخطوط سكك الحديد فتمثل بخط سكة الحديد المتمثل (بخط كركوك - بيجي - حديثة، خط سكة حديد بغداد - عكاشات)^(٩).

جدول (١٠)

التوزيع الجغرافي لطرق النقل الرئيسية والثانوية في منطقة الدراسة

ت	اسم الطريق	طول الطريق في منطقة الدراسة /كم	نوع الطريق
١	رمادي - القائم	٥٠	رئيسي - مبلط
٢	رمادي - القائم - مروراً بالوس	٣,٨٥	ريفي - مبلط
٣	رمادي - القائم - مروراً بالبوحياة	٥,٣٥٠	ريفي - مبلط
٤	رمادي - القائم - مروراً بقرية الخسفة	٣	ريفي - مبلط
٥	حديثة - أوس	٧	ريفي - مبلط
٦	طريق أوس	٥	ثانوي - ترابي
٧	المقطع المتبقي لطريق قرية البوحياة	١٠	ريفي - ترابي
٨	السايد الثاني لطريق مدخل الحقلانية	٣,٨	ريفي - ترابي

المصدر : ١- مديرية طرق وجسور الأنبار، دائرة طرق وجسور حديثة، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١ م .

٢ - تم قياس أطوال الطرق باستخدام برنامج Arc Map 9.3 .

المبحث الرابع: بدائل التنمية الريفية

البديل الأول (التنمية النقطية)

تعتمد الفكرة الرئيسية لهذا البديل على القطاع الزراعي، كونه النشاط الرئيسي في المنطقة ككل وعدم إجراء أي تغيير في قاعدة النشاطات الاقتصادية الحالية انظر خريطة (٧)، مع تنوع طفيف في القاعدة الصناعية كريف أساسي لعملية الزراعة. ومن إيجابيات هذا البديل إن تبني كاستراتيجية يستهدف الاست

خدام الأمثل للمقومات الاقتصادية والمرافق والخدمات ورفع كفاءة المستخدم لتحسين النمط العمراني، بضرورة تركيز التنمية في ناحية الحقلانية الموجودة حالياً لتتمكن من استيعاب التوجهات المقترحة وتحقيق أولويات التنمية والتطوير للمنطقة، إذ يكمن دور التنمية الزراعية في مواجهة الغذاء من خلال^(١٠)

١. توفير العملات الصعبة الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية ، من خلال القدرة على

توفير فائض المنتجات الزراعية لغرض التصدير .

٢. توفير منتجات حقلية للاستهلاك المحلي .

٣. المساهمة في تكوين رأس المال .

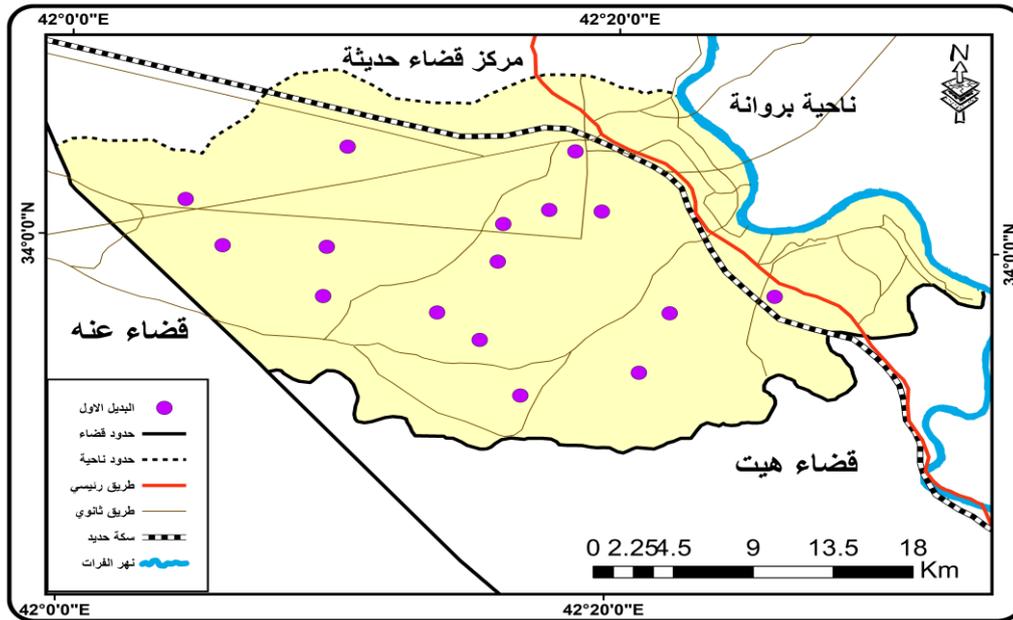
٤. زيادة الدخل النقدي لدى الفلاحين والمزارعين .

٥. توفير المواد الأولية للصناعات المحلية .

البديل الثاني (التممية الخطية)

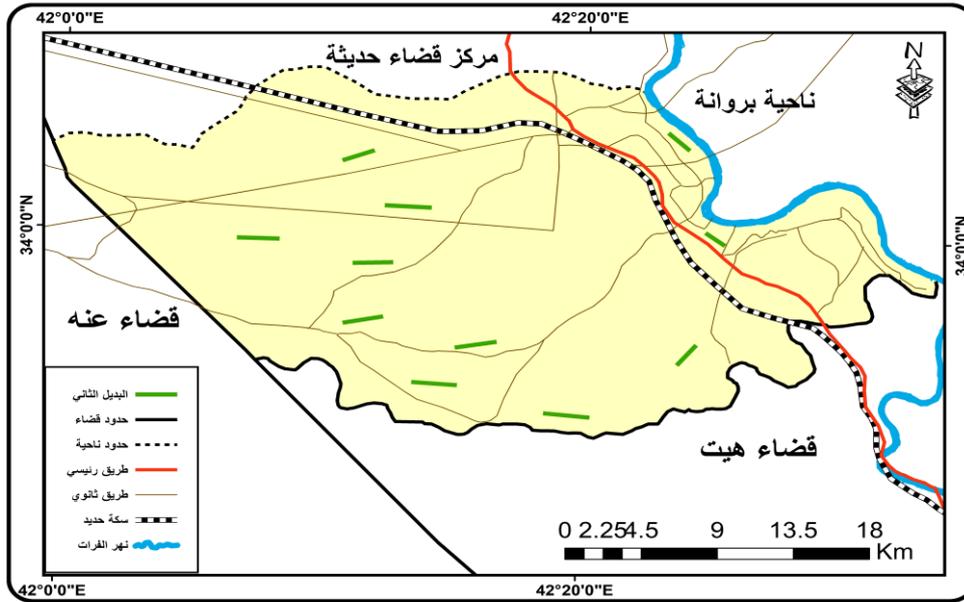
إن أهم مزايا هذا البديل هو سهولة تطويرها وأن تكلفة توفير الخدمات وهياكل البنية التحتية الأساسية لن تكون عالية نسبياً، كونها واقعة على مسارات طرقية محددة وموجودة سابقاً انظر خريطة (٨)، ومن إيجابيات هذا البديل أنها تتيح تنوع القاعدة الاقتصادية بالمنطقة، عن طريق توسيع قاعدة الصناعات الصغيرة بتوفير عدد من المعادن والصخور مما تشكل مواد خام لكثير من الصناعات، والحد من الاعتماد على الزراعة وما يوفره النشاط الزراعي من مواد الأولية، كمنتج أساسي.

خريطة (٧) البديل الاول



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الإمكانيات التتموية في المنطقة

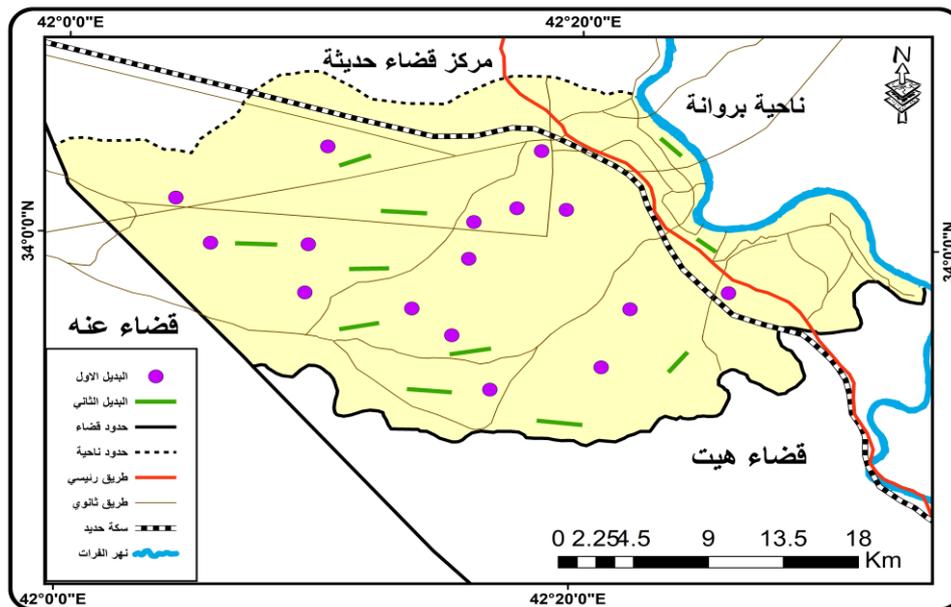
خريطة (٨) البديل الثاني



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الإمكانيات التنموية في المنطقة
البديل الثالث (التنمية المختلطة)

يقوم هذا البديل على اعتماد مزاي من البديلين (النقطي - الخطي) مع الاستفادة من ايجابياتهما و يعتمد على تنمية القطاع الزراعي والقطاع الصناعي بشكل متوازي، بحيث يحقق التكامل الوظيفي والإنتاجي والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية في المنطقة انظر خريطة (٩) في عملية التنمية، مما يتطلب سياسات حكومية لتشجيع هذه العملية .

خريطة (٩) البديل الثالث



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على الإمكانيات التنموية في المنطقة

تقييم البدائل واختيار البديل الأفضل

بعد استعراض البدائل الثلاثة (التنمية النقطية - التنمية الخطية - التنمية المختلطة) لابد لنا من إجراء تقييم لهذه البدائل انظر جدول (١١) وذلك وفق معيار تقييمي يمكن أن نعتمده كدرجات من (٥ - ٠) و تعطى كل درجة مستوى تقييم مناسب لها (٠ ضعيف - ٢ وسط - ٣ جيد - ٤ جيد جدا - ٥ ممتاز) ، وفق الإمكانيات المتاحة في عدة نقاط والبديل الذي سيحمل أعلى الدرجات سيكون البديل الأفضل لتحقيق التنمية الريفية في ناحية الحقلانية .

جدول (١١) تقييم بدائل التنمية الثلاثة

البديل الثالث	البديل الثاني	البديل الأول	أسس ومعايير التقييم
٣	٤	٢	عوامل صناعية
٣	١	٤	عوامل زراعية
٣	١	٢	عوامل سياحية
٣	٢	٣	توفير موارد بشرية
٤	٤	٣	توفير الموارد الطبيعية
٣	٤	٢	توفير شبكة نقل
٤	٣	٣	توفير شبكة المياه
٤	٤	٢	توفير الأراضي المناسبة لإقامة المشاريع
٤	٢	٢	تأمين فرص العمل
٢	١	١	الحد من الهجرة
٤	٣	٣	دعم القاعدة الاقتصادية وتوفير الدخل للفرد
٣٧	٢٩	٢٧	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان الموزعة على الخبراء.

بالنظر إلى جدول التقييم السابق فإننا نلاحظ أن أعلى درجات التقييم حصل عليها البديل الثالث (التنمية المختلطة) ، وبالتالي فهو البديل الأقرب إلى تحقيق التنمية الريفية لناحية الحقلانية .

الاستنتاجات

١. هنالك إمكانيات طبيعية وبشرية تساعد على وضع البدائل التخطيطية للتنمية الريفية في منطقة الدراسة

٢. تغطي معظم مساحة منطقة الدراسة الترب الكلسية والجبسية وهذا الصنف من الترب لا يصلح للزراعة الا بعد اجراء بعض العمليات عليها.
٣. تتوفر فيها مواد خام من المعادن والأحجار والتي من الممكن استثمارها في إقامة قاعدة اقتصادية صناعية صغيرة نسبيا في قرى يسهم في عملية تنمية منطقة الدراسة
٤. ممكن استخدام المكننة والآلات الزراعة بسبب إن سطح منطقة الدراسة قليل التضرس مع انحدار بسيط باتجاه نهر الفرات

التوصيات

١. التركيز على قطاع الزراعة وذلك لوجود التربة الملائمة والمناخ المناسب والموارد المائية.
٢. إن التنمية الريفية لمنطقة الدراسة ووضع بدائل تخطيطه لها في المبحث الرابع، بحاجة إلى مزيد من الاهتمام وخاصة في مجال تخصيص الموارد المالية مع اقتراح آلية تقديم قروض مالية بدون فوائد لسكان المناطق الريفية.

Abstract

Planning Alternatives for Rural Development (Haqlaniyah as a Model)

Instr.

Furat Hameed Sreih al-Mihimdi (Ph.D.)

Ministry of Education

The Directorate General of Education in Anbar

Keywords: planning alternatives, rural development, Haqlaniyah

The Haqlaniyah area is of a distinct geographical location, making it a significant area for rural development, especially since it has an area of (248,390 dunums). The study aims to identify the natural and human potentials and identify the most crucial obstacles to its development, and to develop its planning alternatives. Furthermore, the study relied on the descriptive and deductive approach as well as the use of (GIS) techniques in mapping. The first section addressed rural development and its concept; the second section dealt with the natural geographical potentials affecting rural development; whereas the third section focused on anthropogeographical potentials which are influencing rural development. Moreover, the fourth section is allotted to the study of alternatives to development and its assessment, through which rural development can be achieved in all its aspects.

الهوامش

١. . فليح حسن خلف ، التنمية والتخطيط الاقتصادي ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٠ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية ، ٢٠٠٧ م .
٣. زين الدين عبد المقصود ، محافظة الجهاد دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٨١ ، ص ٢٠ .
٤. محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الزراعية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٧-١٠٨ .
٥. محمد دلف أحمد الدليمي ، استراتيجية التنمية الريفية إقليم الهضبة الصحراوية في العراق نموذج تخطيطي ، المجلة العراقية لدراسات الصحراء ، المجلد الأول ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨ م ، ص ٦٦ .
٦. عصام خضير حمزة وأحمد عاصم دباغ ، ترب محافظة الأنبار ، مجلة العلوم والهندسة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٤ .
٧. حسن محمود علي الحديثي ، الواقع الجغرافي لمرتكزات التنمية واتجاهاتها المكانية المقترحة في الصحراء الغربية من العراق (تحليل جغرافي اقتصادي في تنمية المناطق الجافة) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٨ ، ص ٥٠ .
٨. سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٢ ، ص ١١٩ .
٩. جنان مجيد محمود، إكسكانيات ومحددات التنمية الريفية في ناحية الحقلانية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٣ ، ص ٤٦.٤٣ .
١٠. بشير إبراهيم الطيف ، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٩ م ، ص ٤-١٠ .

المصادر

- بشير إبراهيم الطيف ، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٩ م
- حسن محمود علي الحديثي ، الواقع الجغرافي لمرتكزات التنمية واتجاهاتها المكانية المقترحة في الصحراء الغربية من العراق (تحليل جغرافي اقتصادي في تنمية المناطق الجافة) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٨

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية ، ٢٠٠٧م
- جنان مجيد محمود، إمكانيات ومحددات التنمية الريفية في ناحية الحقلانية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٣.
- زين الدين عبد المقصود ، محافظة الجهاد دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ،مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٨١.
- سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٢
- فليح حسن خلف ، التنمية والتخطيط الاقتصادي ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٦،
- عصام خضير حمزة وأحمد عاصم دباغ ، ترب محافظة الأنبار ، مجلة العلوم والهندسة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٥
- محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الزراعية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
- محمد دلف أحمد الدليمي ، استراتيجية التنمية الريفية إقليم الهضبة الصحراوية في العراق نموذج تخطيطي ، المجلة العراقية لدراسات الصحراء ، المجلد الأول ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨.

ملحق (١)

استمارة الاستبيان العلمي

الخبير المحترم

بعد ان درست الباحثة الامكانيات والمعوقات لوضع البدائل التخطيطية للتنمية الريفية في ناحية الحقلانية ، وضعت الباحثة بدائل بشكل مبدئي للتنمية الريفية مستقبلا... يرجى بيان رأيكم منها وهل تؤكد على ترشيحها او تعديلها او اضافة بدائل اخرى كي نختار البديل الأفضل منها

البديل الأول / اعتماد التوسع الزراعي عن طريق استصلاح الاراضي مع وعدم إجراء أي تغيير في قاعدة النشاطات الاقتصادية الحالية.

رأي الخبير.....

البديل الثاني / اعتماد التوسع الصناعي عن طريق توسيع قاعدة الصناعات الصغيرة بتوفير عدد من المعادن والصخور مما تشكل مواد لكثير من الصناعات.

رأي الخبير.....

البديل الثالث/ التوسع في القطاع الزراعي والقطاع الصناعي مع الاستفادة من ايجابيتهما.

رأي الخبير.....